فوي على غسل الدهانه عذبه … اذا عجزت عنه المياه الا مالح
ونار لنا منها جحيم وجنة … اذا شبها بالما في النار قادح
يميز من غيظ فاما لهيبها … فعال واما للوجوه فلافح
وارض اماتت جمرة الشمس حسنها … فظلت تبكيه الحمام الصوادح
كان غصون الاس لما تحاوت … عليهن منها معولات نوائح
سقاها فاحياها الحيا فتريحت … معاطفها واهتز منها الاباطح
تجات عروسًا في بها وشارة … اذا مدحت تبغي وتبقى المدائح
كان كثيبًا فوقه خيزرانه … تمايل لينًا فوقها البدر واضح
تصد بها من عزة كبرياؤها … اذا ما اتاها يبتغي السر ناكح
فاعجب بها ارضًا متى اشتعت لنا … تصوغ ومتى ضاقت بنا فهي فاسح
غرسنا بها نخلا على باسقاتها … عنا كل من قنوانها الشهد راشح
اذا طلعت اعريضها فهو لولو … نضيد وكالمرجان اذ هو بالح
ومن لا ولا ايك كان ثمارها … كواكب من اوراقهن لوائح
ثمار لنا من ذيتها بعد عصره … برقق ولم تعشه نار مصابح
مطل على اقصى الظلام ضياؤه … سوا عليها منه دان ونازح
هو النور اما للبياض فناشر … واما لاثار السواد فماسح
ومنطرح لو يعلم الناس انه … هو السر لم يطرحه في الارض طارح
قليل كثير باطن الامر ظاهر … خفيف ثقيل ناقص القدر راجح
تكون في اخلاقه كما غا … تعاشرنا منه محبة ومازح

الزنج الورق ودبح غرف

العارض لعارضه من الوجه ما بدو عند العجك

فحينا تراه وهو في النار ضاحك … وحينا تراه وهو في الما كالح
له عجب فاعجب بكل عجيبة … ترى منه اذ تذبحه بالملح ذابح
تكون اذا انشقت به الارض طايرا … وبيضا اذا صفقت عليه الصفائح
له حين يلقاه من صفايه … يكتمه ما فيه من العلم فاضح
اذا ما بكى باح احمرار دموعه … بما اخفيت منه عليه الجوانح
بما له فيه من السر كاتم … وماله في ظاهر الحال بائح
كان يواقيتا من بلور … على خده من دمعه وهو سافح
هو الحجر الموجود عند اناسه … لما قال في تعريفه لك ناصح
تجده وفيه النار والبحر والثرى … ومن الحيا والنافخات اللوافح
ثمرته تفصيلا الى اثنين صالح … فلا حلف من اثنين فيه وطالح
فما كان دهنا ذايبا فهو فاسد … وما كان ملحا جامدا فهو صالح
فاورد منها ما الحياه ليحضرا … فان تحضرا فاعلم بانك رابح
وسم ماوها باللعم حتفا فانه … اذا سمته في النار باللعم فادح
وصير ظلام الارض نورا تصيحها … بما يطوي الطل من هو باصح
ولا تخش من ذيب على زرعها اذا … فارضك كلب دون زرعك نابح
حماه فابدا شطه غير خايف … اصوت عاو ام بعرض نابح
ثلاثة اولاد وشيخ وشيخة … لعوب اذا هبت لها الريح نازح
تزوج هدا اهله فانت بهم … ملوكا لنا منهم عطا ومنائح
اذا ما رعت الفل عنا وعنهم … فبعض الى كل هنا الكل جانح

المتطهره

Copyright © King Saud University